ما عرض فيه ما منع من الاعراب كالمشبه بالمبني ولم يكن له مناسبة
فجعل له ما هو اصل البناء وهو السكون واعلم ان الاصل في الاسماء
الاعراب لانه ابدا عرضة لتوارد المعاني الموجب للاعراب عليه وانما بني
منه ما بني لمناسبته ما بينه وبين ما لا يمكن له اعني الحرف والفعل
ثم ان المبني اما لازم ان لم يكن له حالة يستحق الاعراب او عارض
ان كان له ذلك فاللازم ما تضمن معنى الحرف كاين فانه متضمن
معنى الاستفهام اذ قولنا اين في قوة اين تجلس اجلس في
السوق ام في المسجد ام في الدار ام في غيرها وبمعنى المجازاة اذ
قولنا اين تجلس اجلس في قوة قولنا ان تجلس في الدار
اجلس فيها وغير ذلك وكذا متى فانه متضمن بحرف الاستفهام
وحرف الشرط ايضا لانك اذا قلت متى القتال فكانك قلت
ايوم ام غد ام بعد غد واذا قلت متى تخرج اخرج فمعناه
ان تخرج اليوم اخرج اليوم وان تخرج غدا اخرج غدا وغير ذلك
ولذلك كيف الا انه متضمن بمعنى الاستفهام فقط لان معنى
كيف اصحيح ام سقيم ولا يكون للمجازاة وما اشبه الحرف كالذي
والتي ونحو ذلك مما يشبه الحرف بمشابهة الموصولات بالحروف
من حيث انها تفتقر الى جملة توصل بها والعارض في خمسة اشياء
احدها المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي فانه مبني بناء عارضا
اذ الغلام قبل اضافته الى ياء المتكلم كان معربا وعند اضافته
اليها صار مبنيا لتنزله منزلة وسط الكلمة والثاني المنادى المفرد
المعرفة نحو يا زيد فانه مبني بناء عارضا لشبهه بالكاف الخطاب

المخاطب من حيث الافراد والتعريف والثالث النكرة المقصودة مع النفي
الجنسي نحو لا رجل في الدار فان بنيت لتضمنها معنى الاستغراقية
كانه لا من رجل في الدار والرابع المركب نحو خمسة عشر فالاصل ما حذف
منه المضاف اليه ونوى فيه كان معنى الاضافة مقدرة فيه والاضافة
معنى من معاني الحروف واذا اظهرت المضاف اليه نحو من قبل هذا كان
الاضافة مفهوما من لفظ المضاف اليه فلا يتضمن معناها و
المبني اللازم من الافعال الماضي والامر بغير اللام فانهما لا يستحقان
الاعراب فبناؤهما لا يكون الا لازما واما المضارع فقد استحق
الاعراب بسبب المضارعة فابني منه مبني على بناء عارضا و
ذلك ما لحقه نون جماعة النساء نحو يفعلن وانما بني تشبيها
بالماضي نحو فعلن وعند سيبويه قال غيره انه قد ترك على اصل
البناء ايذانا بان الاصل في الافعال البناء كما صححوا نحو العقود
تشبيها على ان اصل ما يسبوب وانما بني عند لحوق نون التاكيد
بعد ثقيلة او خفيفة على الفتح لانه لما اقترنت به الزيادة اشبه
نحو بعلبك فبني على الفتح كما بني هو وما للحروف فلا يكون بناؤها
الا لازما لا حظ لها في الاعراب النوع مرفوع بانه مبتدا العاشر
مرفوع بانه صفة النوع من حرف من الحروف الجارة ثلث
عشر تركيب تعدادي مجرور المحل متعلق بكائنا نوعا منصوب
بانه تمييز الافعال مرفوع بانه خبر المبتدا الناقصة مرفوع بانه
صفة الافعال وهي التي ترفع الاسم وتنصب الخبر الواو ابتدائية
ضمير منفصل مرفوع المحل بانه مبتدا التي اسم موصول صلته فيها ضمير عائد الى

Copyright Jagiellonian University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)